[116] النوم أم لا. وجئت عند الشيخ وشرعت في المقابلة مع نسخته التي كتبها جد أبيه من نسخة الشهيد، وكتب الشهيد نسخته من نسخة عميد الرؤساء وابن السكون، وقابلها مع نسخة ابن إدريس بواسطة أو بدونها، وكانت النسخة التي أعطانيها الصاحب عليه السلام أيضا مكتوبة من خط الشهيد وكانت موافقة غاية الموافقة حتى في النسخ التي كانت مكتوبة على هامشها، وبعد أن فرغت من المقابلة شرع الناس في المقابلة عندي، وببركة إعطاء الحجة عليه السلام صارت الصحيفة الكاملة في جميع البلاد كالشمس طالعة في كل بيت، وسيما في إصبهان فان أكثر الناس لهم الصحيفة المتعددة، وصار أكثرهم صلحاء وأهل الدعاء، وكثير منهم مستجابوا الدعوة، وهذه الآثار معجزة للصاحب عليه السلام والذي أعطاني ا من العلوم بسبب الصحيفة لا احصيها، وذلك من فضل ا علينا وعلى الناس والحمد رب العالمين انتهى. ووصفه في مناقب الفضلاء بقوله: الفقيه النبيه العلامة والفاضل الكامل الفهامة شيخ الفقهاء والمحدثين ورئيس الأتقياء والمتورعين مقتدى الأنام في زمانه ومفتي مسائل الحلال والحرام في أوانه، زبدة العارفين وقدوة السالكين وجمال الزاهدين ونور مصباح المتهجدين وضياء المسترشدين صاحب الكرامات الشريفة والمقامات المنيفة الخ. وفي أول (1) المقابيس: ومنها المجلسي للشيخ الأجل الأكمل الأفضل الأوحد الأعلم الأعبد الأزهد الأسعد جامع الفنون العقلية والنقلية، حاوي الفضائل _____ عباد ا الغنى محمد تقى ابن المجلسي الاصفهانى عفى عنهما بالنبي وآله انى اروى الصحيفة الكاملة عن مولاى ومولى الانام سيد الساجدين على بن الحسين (ع) مناولة عن صاحب الزمان وخليفة الرحمن الحجة بن الحسن (ع) بين النوم واليقظة ثم ذكر ملخص ما ذكره في شرح الفقيه منه ره. (1) مقابس الانوار ص 22 _____